

## هل يجوز الصلاة في السيارة ؟ وهل يستوجب استقبال القبلة ؟!

### السؤال 20 | #كبسولات\_فقهية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

طبعاً يا زيزو اتفضل. آ مرة كنت راكب ميكروباص ولقيت واحد معنا في الميكروباص آ بيصلي. مش مفروض يستقبل القبلة قبل آ ما يصلي وايه صلاة دي؟ طيب. شف يا زيزو. آ اولاً شكك كنت مسافر. شف يا حبيبي استقبال القبلة في الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة - [00:00:00](#)

يعني ما ينفعش حد يصلي الا وهو متوجه للقبلة. لان ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطرا. المسجد الحرام. وربنا سبحانه وتعالى وسع الخطاب للمؤمنين. فقال كمان - [00:00:31](#)  
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. والنبي صلى الله عليه وسلم وهو بيعلم الصحابة الصلاة كم من اوائل الحاجات اللي علمها لهم ان هم ما ينفعش يصلوا غير وهم مستقبلين القبلة. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي اللي ما كانش عارف يصلي قال اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة - [00:00:47](#)

يبقى لازم نعرف كويس جدا ان ما فيش صلاة تصح عند الله سبحانه وتعالى الا اذا كان الانسان منا مستقبل للايه؟ للكون. مستقبل للقبلة ولكن في عندنا احوال بيسقط فيها استقبال القبلة. من الحالات اللي ممكن الانسان يصلي فيها ولا يستقبل القبلة وتكون الصلاة صحيحة - [00:01:07](#)

يمكن الحالة اللي كانت معك وانت مسافر يا زياد. وهي حالة ان الانسان يكون مسافر وحب في يوم من الايام انه يصلي نافلة في الميكروباص او في العربية او في القطر - [00:01:24](#)

فهنا لا يشترط له استقبال القبلة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح على راحته على الدابة بتاعته حيثما توجهت به فلو حد مثلا مسافر من بعد العشاء مسلا من المنصورة للقاهرة وهو راكب الميكروباص مسلا او راكب التوبيس وحب يصلي ما فيش مشكلة ابدأ انه يصلي - [00:01:36](#)

حيثما توجه التوبيس شمال جنوب شرق غرب ما فيش اي مشكلة ابدأ الحالة الثانية اللي يجوز فيها ان الانسان يصلي ولا يستقبل فيها القبلة. آ في مسألة الانسان الجاهل اصلا بحال القبلة. هو ما يعرفش اصلا القبلة فين. وسأل ناس كتير جدا - [00:01:56](#)  
زي واحد مسلا كان مسافر ونزل في مكان وعمال يدور عايز اصلي مش عارف اصلي ازاي يمين ولا شمال شمال ولا جنوب شرق ولا غرب وما فيش حد في اتجاه بعد ما اتحرى كده واجتهد وصلى في الاتجاه - [00:02:11](#)

لو تبين له بعد كده ان الانسان ده صلى لغير قبلة فصلاته ايضاً صحيحة لحديث جابر كنا مع النبي في سفر في يوم شديد الغيم غيم شديد وكانوا بيعرفوا القبلة بقى من النجوم والكلام ده. فالغيم طبعاً مخلي السما بالنسبة لهم مختفية مش شايفينها اصلا - [00:02:26](#)  
فصلى كل واحد منا على حياله اللي صلى كده واللي صلى كده واللي صلى كده. وكل واحد منهم عمل سهم في الاتجاه اللي صلى فيه. قال فلما اصبحنا انكشف الغيم - [00:02:45](#)

وجدنا اننا صلينا لغير القبلة فلما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ما امرنا باعادة الصلاة. ده دلالة ان الانسان اذا جهل اتجاه القبلة وصلى صلاته ان شاء الله صحيحة - [00:02:55](#)

من الامور من المسائل برضو اللي بيجوز فيها الصلاة. استقبال القبلة بيسقط اذا كان انسان مريض وعاجز عن استقبال القبلة وما

فيش حد معه يساعده. واحد مريض في بيته وعاجز ومش قادر يتحرك وما فيش حد يساعده علشان يوجهه للقمة - [00:03:09](#)  
ده نقول له صل في اتجاه يعني الاتجاه اللي انت فيه. اذا كنت عاجز عن التوجه للقبلة والله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. في حالة رابعة وهي بتكون طبعاً في الحرب طبعاً - [00:03:25](#)

الحرب طبعاً اذا كان الانسان بيصلي صلاة الخوف فاذا عجز عن استقبال القبلة ما فيش فيه اي مشكلة يصلي حيثما كان لحديث ابن عمر في قول الله عز وجل فان - [00:03:42](#)

شفتم يعني في الحرب فرجالاً او ركباناً. قال ابن عمر مستقبل القبلة او غير مستقبلها. وقام قايل هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انا عندي اربع احوال ممكن يجوز الانسان فيها انه يصلي وهو مش مستقبل القبلة. صلاة النافلة وهو على الراحلة. الحالة الثانية صلاة الجاهل اللي ما يعرفش - [00:03:52](#)

في اتجاه القبلة يسقط عنه صلاة العاجز اللي ما عندوش حد يساعده انه يستقبل القبلة. والامر الرابع في حالة الخوف فالانسان اللي كان بيصلي معك وانت مسافر في التوبيس بتاعك يا زيزو. ده اكيد كان بيصلي صلاة نافلة. طب وهنا يطرح علينا سؤال؟ طب لو فريضة - [00:04:12](#)

ينفع يصلي برضه في التوبيس حيث ثم توجه به التوبيس؟ لأ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء وقت الفريضة اوقف الدابة ونزل صلى يستقبل القبلة ويصلي. فكانت الرخصة في - [00:04:30](#)

النافلة مش في الايه؟ مش في الفريضة. الا في حالتين الحالة الاولانية اذا كان السفر طويل وبالتالي الانسان آآ ممكن تضيع عليه صلوات بسبب آآ لانه مش هيقدر ينزل عشان يستقبل القبلة. هضرب لك مثال انا مسافر دلوقتي للصين. الصين هفضل عشرين ساعة في الطائرة - [00:04:46](#)

وانا في الوقت ده مش هينفع اقول الطائرة على على جنب يا اسطى وهانزل اصلي لأ ما فيش اصلا الكلام ده. ركب قطر مسلا القاهرة اسوان بيقتد له مسلا عشر ساعات - [00:05:09](#)

مش هيقف اصلا. هو القطر ماشي. ففي الوقت ده ممكن تضيع علي صلاتين او ثلاثة. فاذا كان الانسان يخشى خروج وقت الصلاة. وهو يعجز يعجز عن انه يوقف العربية او يوقف القطر او يوقف الطائرة ويعجز عن استقبال القبلة. ففي هذه الحالة بيصلي الفريضة على الوضع - [00:05:19](#)

اللي هو علي وبالتالي احنا نكون كده قدرنا نجمع الاحكام المتعلقة باستقبال القبلة اجابة على سؤالك هو اللي كان معك في الميكروباص وانت مسافر وعمال يصلي ازاى يصلي وهو مش مستقبل القبلة. حبيبي يا زيزو - [00:05:39](#)

- [00:05:58](#)